

مفاتيح النجاح (٢١) بعض الناس يبدأ، لكن قليل منهم يستمر

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مفاتيح النجاح من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#)

مفتاح اليوم عظيم وجامع مفتاح اليوم نتكلم فيه عن دعاء شريف صححه بعض اهل العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسألك العزيمة على الرشد او العزيمة في الرشد - [00:00:16](#)

واسألك الثبات في الامر حتى نفهم قيمة هذا الدعاء نحتاج ان نفهم ما معنى الرشد الرشد هو كل خير الله سبحانه وتعالى بين من هو الراشد. من هم الراشدون؟ قال الله سبحانه وتعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم - [00:00:35](#)

وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة اذا الرشد ينبغي ان يعلم عن الله الذي خلقك واعلم بك هو الذي ينبغي ان يدلك ويرشدك على ما هو الرشد الذي ينبغي ان تسعى له - [00:00:56](#)

الرشد هو حب الايمان هو الفرح بالايمان والعمل الصالح. والسعي في اكمال شعب الايمان. اولئك هم الراشدون. يعني هذا يحصل يحصل الرشد في هؤلاء طيب اذا الرشد هو الخير هو الهدى هو البر هو التقوى هو الايمان هو العمل الصالح - [00:01:19](#)

طيب خلينا نتكلم عن مراحل هذا الامر عند الانسان الانسان الذي يحب لنفسه الخير الذي اراده الله به وخلق له الانسان يحب ان يكون آآ مستقيما يحب ان يعمل الصالحات. يحب ان يغير نفسه للافضل. يحب ان يزكي نفسه - [00:01:42](#)

يحب ان يتعلم يحب ان يربي ابنائه يحب ان يصلح اهل بيته. يحب ان يكون ناجحا في كل معنى من معاني الخير فاذا كان الانسان كذلك فهذه هي الخطوة الاولى. فهذا يدل ان معدن الانسان طيب - [00:02:05](#)

لكن هل هذا يكفي؟ لا لا يكفي لان هذه مجرد آآ ارادة او رغبة او خاطرة. ينبغي ان تترجم الى عمل. طيب يبقى هذه الخطوة الاولى الخطوة الثانية اذا سمع الانسان بشيء من الخير قرأت منشورا مثلا يدل على فضل قيام الليل - [00:02:24](#)

او فضل صلاة الجماعة. او يدل مثلا على عمل صالح في تعلم القرآن او يدل على امر في اصلاح ولدك او اصلاح نفسك. او في شيء ينفعك فاذا سمعت هذا او قرأته او شاهدته - [00:02:45](#)

فتشوقت نفسك اليه فهذا ايضا من علامات الخير انك اول ما تسمع بشيء من الخير عرفت ان امرأة مثلا عرفت ان في شخص مثلا وجود على الناس الفقراء او شخص يعلم الناس او شخص تعلم القرآن - [00:03:02](#)

فرحت نفسك بذلك وتشوقت ان يكون لك نصيب في هذا العمل الصالح. هذا يدل ايضا ان بك خيرا لكن انت الان لا تزال في مرحلة الارادة. او آآ الرغبة او المحبة. لم يترجم ذلك الى عمل - [00:03:19](#)

فاذا هممت ونويت يعني انت نويت ان تقوم بهذا العمل. قرأت منشورا مثلا يتكلم عن قيام الليل. او يتكلم عن تعلم القرآن. او يتكلم عن الدعوة الى الله. او يتكلم عن - [00:03:40](#)

اي معنى من معاني الخير فجاء في نفسك انك تريد ان تفعله فهذا هم على العزم. الهم هو مقدمات يعني خطر ببالك انك تريد ان تتعلم القرآن خطر ببالك ان تربي ابنائك او تصلحهم. خطر ببالك ان تتصدق. خطر ببالك ان - [00:03:54](#)

تغير نفسك للافضل في اي باب. انت الان لا زلت في مرحلة الخاطرة او الهم فاذا خطوات فبدأت في الفعل بدأت بالتنفيذ جبت المصحف وبدأت تقرأ او بدأت تتمرن او بدأت تعمل برنامج - [00:04:16](#)

لنفسك يبقى انت الان عندك ارادة صادقة. لانك لما خطر ببالك شيء بدأت فيه وهذا هو معنى بادروا بالاعمال اول ما يخطر ببالك شيء

من الخير بادر به مباشرة اكسر الحاجز - 00:04:33

طيب انت اذا بدأت في هذا العمل فانك لا شك ستقابلك بعض العقبات. لانك تريد ان تغير نفسك وتغيير النفس ليس امرا سهلا. انت بقيت مدة طويلة عتادا على الكسل والنوم وتضييع الوقت. فانت الان تريد ان تغير عاداتك. فلا شك سيقابلك - 00:04:52

آآ عوائق في ذاتك لان النفس لا لا تريد ما يصلحها. النفس تريد اللذة العاجلة المنبه ضرب وانت نايم فانت تريد ان تقوم الليل ونفسك تريد ان تنام. انت عندك لذة اجلة ستحصل بعد القيام - 00:05:12

آآ وان كنت ستتعب وهي تريدك ان تنام. انت تريد انك انت تنقص وزنك مثلا وتقلل الاكل. فنفسك تقول لك لا كل براحتك لانها عايزة اللذة العاجلة وانت تريد اللذة الاجلة. لا تأتي الا بالتعب - 00:05:30

اذا ستقابلك عقبات ومشقة. يبقى انت عندك ارادة صادقة جعلتك تبدأ في الخطوات الاولى تريد ان تتعلم تريد ان تحفظ القرآن تريد تمارس رياضة تربي ابنائك تتعلم تحضر رسالة ماجستير او دكتوراه تريد اي اضافة جديدة لنفسك - 00:05:46

لا شك ان نفسك ستتصارع معك فاذا انت صبرت اكثر فهذا عزم على الرشد يعني بقية مدة تكافح وتتعب هذا عزم على الرشد كل هذا قد يصبر عليه كثير من الناس - 00:06:04

طبعاً هو اساسا عدد قليل من الناس الذين لهم مطالب شريفة والاكثر مضيعين حياتهم. عايشين على افلام ومسلسلات ومباريات واخبار وبرامج تافهة يرى ان وقته عبثا عليه آآ عبث عليه فهو يريد - 00:06:24

ان يتخلص منه لا يراه غنيمة يجب ان تستثمر. فدول ما لناش دعوة بهم. الناس الذين لهم مطالب شريفة منهم ناس عندهم مجرد رغبات. عايز ابقى كويس لكن ما بيعملش حاجة - 00:06:39

او بيدأ يومين ويبطل يبقى ده برضو ايه مش معنا. نحن نتكلم هنا عن شخص بدأ بالفعل ومشى خطوات كثير من الناس يمكن ان يصبر على ذلك فترة لكن قليل جدا من يثبت على الامر - 00:06:50

قليل من الناس من يواظب على اعمال الخير التي بدأها. قليل من الناس من يتم ما بدأه قليل من الناس من يجعل الخير الذي اضافته الى يومه امرا ثابتا يدوم عليه. هذا قليل جدا - 00:07:09

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر آآ هذا الدعاء العظيم نسألك العزيمة على الرشد. يعني يا رب اذا اذا رأيت بابا من ابواب الخير فاجعلني عازما عليه واجعلني ابدأ فيه. واجعلني اصبر عليه. وبعدين قال والثبات في الامر. يعني يا رب اذا اخترت عملا من - 00:07:28

ما للخير وشرحت صدري له فثبتني عليه لان ممكن واحد يبدأ مثلا اسبوع واسبوعين وبعدين يمل. لان الناس لا ينقسمون الى ناجح وفاشل. ينقسمون الى مواظب صابر والى سريع الملل. انسان ممكن يدخل في الخير يقعد مدة وبعد كده يكسل. بدأ مثلا مدة في طلب العلم. فرحان ويكتب بعد كده مل - 00:07:53

زهق قابله عقبه ترك الامر. لان في حاجة اسمها مفترق الطرق. ان انا ابدأ في الخير واسير فيه خطوات معينة. واجي عند معين عقبة تقابلني مثلا بعض الناس يربط استمراره آآ على الخير برؤية النتائج. فاذا لم يرى النتيجة سريعة هو عايز نتيجة سريعة - 00:08:17

عايز يروح يتمرن النهاردة ثاني يوم وزنه ينزل عشرة كيلو. عايز يقرأ يفتح النهاردة سورة النساء نفسه حفزها لوحده. آآ عايز مسلا يكلم ابنه النهاردة يقول له يا حبيبي اتق الله فيلاقيه - 00:08:37

انه ثاني يوم بقى انسان محترم وهادي ما فيش الكلام ده لو كانت الاهداف تنال بسهولة لما كان لها طعم ما يبقاش لها قيمة. تصور كده شخص راح الجامعة كان المفروض يقعد اربع سنين ويزاكر ويتعب. فهم قالوا له لا ولا هتزاكر ولا حاجة. خد الشهادة اهي - 00:08:47

هل سيفرح بهذه الشهادة؟ لا ان جزءا عظيما بل هو الجزء الاعظم من فرحة الانسان باي نجاح او اي انجاز تلك المشقة التي اخذها من بداية الطريق الى اخره ولو كان الخير - 00:09:05

الذي ينال الانسان لا يتعب فيه لا يمكن ان يفرح به لذلك ربنا يقول لاهل الجنة ايه؟ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا. فيه

سعي فيه تعب. عشان كده الانسان بيفرح - 00:09:22

لما الانسان بيشتغل وبعد كده يقبض المرتب يفرح اكثر من فرحته الف الف مرة من الفلوس تيجي له على الجاهز لما بتتعب في التمرين وبعد كده تشوف النتيجة بتفرح. لما تتعب مع ابنك وتشوف الاثر تفرح. لكن هل معنى كده ان تتوقف عن العمل - 00:09:36
ان ترى النتيجة غلط مين اللي من الذي قال ذلك؟ هذا من اخطر الامور التي تجعلك تقعد عن الخير. انا اعرف شباب كانوا بيدرسوا ويعلموا وفاتحين مشاريع جميلة فيها خير. لكونه لا يرى النتيجة امام عينيه ترك الخير. مستعجل - 00:09:53

طيب هل الدنيا هي دار الجزاء الاوفى؟ هل ربنا وعدك في الدنيا ان يوفيك اجررك؟ لا اجررك في الآخرة وان الى ربك المنتهى. يا ربنا بيقول ايه؟ وان ليس للانسان الا ما سعى. خلاص. وان سعيه سوف يرى. بس كده؟ ثم يجزى - 00:10:12
له الجزاء الاوفى. هتأخذه اجررك عند ربنا لن يضيع. اذا لا تربط بدايتك في الخير. او استمرارك عليه بسرعة رؤية النتائج. ليه؟ ببساطة لان استمرارك على الخير هو اعظم نتيجة - 00:10:30

الامر الثاني انك انت احيانا تخطى في القياس تقيس نفسك على الصورة المتكاملة فتشعر بنقص اللي انت وصلت له. انت وصلت لحاجات جميلة بس انت مش حاسس انت بتقول مثلاً - 00:10:49
انا اه كان وزني مثلاً مية كيلو. وبعد كده وزني بقى ميت كيلو برضه او تسعين كيلو. ما انا ما عملتش حاجة يعني. لأ مش صح بالعكس انت اضفت الى يومك امرين - 00:11:01

الاول انك انت رشدت التغذية بقيت عارف انت بتاكل ايه وتاكله امتى. الامر الثاني انك انت بقيت بتمارس الرياضة. فليافتك بقت حلوة. والوزن ده اتحول لعضلات او حتى آآ وزنك نزل شوية فانت قس نفسك ماذا كنت وكيف اصبحت. لا تقس نفسك على الصورة المتكاملة. لو انت مثلاً - 00:11:13

عندك اه طفل بتعلمه الطفل ده كان ساقط في عشر مواد. ساقط في عشر مواد فانت اه زاكرت له سنة فسقط في ست مواد. فانت تقول يبقى انا ما عملتش حاجة. مين اللي قال كده؟ عملت - 00:11:32

لا تقس هذا الطفل على الصورة النهائية اللي هو جاب الاول على الفصل. لأ قسه ماذا كان وكيف اصبح. اذا انت لا يمكن ان تبدأ في خير الا ويكون عندك نتائج لكنك تخطى في ميزان التقييم. طيب السؤال - 00:11:48

الدنيا بدأت تمطر فعايز احاول انجز معكم آآ لماذا آآ يعني يسأل الانسان ربه أسألك العزيمة على الرشد. هل يمكن للانسان ان ان ان يجهل الرشد او الا يعزم على الرشد؟ طبعاً اول شيء - 00:12:03

ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يحبب الايمان وهو الذي يصرف قلبك الى طاعته في الوقت اللي احنا بنسمع فيه درس دلوقتي وبنسمع كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم وفرحانين ونفسنا نغير من نفسنا للخير. فيه ناس تانية اساساً فترة في رمضان - 00:12:20

يعني ما بتصومش ولا بتصلي وعاشة في الطراوة فالحمد لله ربنا هو الذي شرح صدورنا لذلك فاذا الانسان يطلب من ربه ان ان يحببه وان يصرف قلبه الى الايمان. بيخليك فرحان. عارف يعني ايه اللهم مصرف - 00:12:34

قلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. فيه فرق كبير اوي يا شباب غير انك انت تكون بتعمل الطاعة وانك تكون فرحان بالطاعة شفت المعنى الجميل يعني وانا بقول الله اكبر ده تكليف عبادة الموظف. انا متضايق. بصوم وانا مخنوق. فاذا نظرت الى العبادة على انها تكليف - 00:12:50

والى النظام الغذائي الصحيح على انه حرمان. وعلى ممارسة الرياضة على انها تعب. وعلى تنظيم الوقت على انه ملل لا يمكن ان تنجح فيه. لابد ان تغير نظرتك الى الامر الذي تطلبه. ان ترى الى الامر ان ترى الى الجانب المشرق فيه حتى تصبر عليه. ان تعرف ان العبادة - 00:13:08

وانها حلاوة وانها بهجة وانها جنة فتسعد بها. وان تنظر الى الرياضة على انها قوة ومهارات ونشاط. فتصبر عليها. وان تنظر الى النظام الغذائي على انه صحة واضح وهكذا. يبقى تنظر الى الجانب فيبقى اذا لا يمكن ان يهدى الانسان الى الخير وينشرح صدره الا

طيب الانسان قد يتعب في طريقه وهو خطأ. فلذلك يقول اللهم اني اسألك العزيمة على الرشد لانك ممكن اساسا تكون جاهل ما هو الرشد وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. ممكن تتعب سنوات طويلة جدا وانت شغال غلط - 00:13:51

فلذلك تدعو الله ودي اول حلقة احنا عملناها. لو لاحظتم اول حاجة اول مفتاح من مفاتيح النجاح فقر الانسان الى الله في كل معنى في ان يهديك الى العمل وبعينك عليه ويثبتك عليه. طيب هل ممكن الانسان ايضا - 00:14:08
لا يريد الرشد نعم الانسان قد يرى آآ الامر الشر خيرا ويصبر عليه افمن زين له سوء عملي فرآه حسنا. ناس كتيرة جدا يعمل اعمال باطلة وهو متكيف اوي. مية مية ما عندوش اي مشكلة - 00:14:23
انا مش حكيت لكم على الشاب اللي بيقول لي يا شيخ انا من اول ما بدأت اقرأ قرآن ما بصبرش على المصحف خمس دقائق مع اني كنت زمان بقف مع البت اللي انا بحبها خمس ساعات واحس ان انا مش تعبان يا اخي - 00:14:39
تحس ان الوقت حلو اوي. ما هو ده من تزيين الشيطان زي الشيطان سمى لادم شجرة المعصية شجرة الخلد. بيضحك عليه. يصور لك طريق الخير انه مصادم لمصلحتك. ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان - 00:14:50

تكون ملكين او تكون من الخالدين. ويزين لك المعصية. يقول لك شجرة الخلد. بيضحك عليك يعني ايضا الانسان قد يصبر على الباطل لما المشركون قالوا ان امشوا واصبروا على الهتك - 00:15:04
اتواصوا به. انسان بيصبر. والله فيه شاب بيقول لي والله كنت باقعد قدام الفيلم. مسلا شاف الفيلم هو وباقي حنة في الفيلم وهو عايز ينام. عينيه بتقفل وهو بيعمل عينيه كده بيفتحها. بيصبر نفسه - 00:15:18
الانسان ايضا قد يصبر نفسه على الباطل واذا فعل الطاعة لا يستطيع ان يفتح المصحف دقيقة واحدة وهو قاعد على الفيسبوك عمال يشوف اخبار تافهة عشرة وعشرين ساعة عادي جدا - 00:15:32
الانسان يسأل ربه كذلك العزيمة على الرشد لماذا يا شباب؟ لان الله هو الذي يوفق القلب هو الذي يصبره. طيب يبقى الرشد معناه هو الصراط المستقيم. كل عمل يحبه الله - 00:15:44

انه تغيير تضيفه الى برنامج حياتك فهو رشد في نفسك في اخلاقك في قلبك في عباداتك في اهلك في ابنائك في من حولك كل خير هو من الرشد. تمام كده؟ طيب - 00:15:56
اتفقنا ان كتير من الناس يعني انت بتقول يا رب اسألك العزيمة على الرشد يعني يا رب طهر قلبي حتى يحب الرشد. وعلمني ما هو الرشد. ودلني على ما هو الرشد. واجعلني ابدأ في هذا الرشد. كتير من الناس ممكن يعدي المرة - 00:16:10
المراحل دي. بس فين هي بقى المشكلة؟ الثبات في الامر المداومة على العمل الصالح ان يتحول هذا الرشد الذي خطر ببالك اليوم وكتبته وخططته الى جزء من يوم تواظب عليه، بل تتوسع فيه وتتعمق اكثر، بل تضيف معه آآ رشد اخر. يبقى انت كده واحد - 00:16:26

عاشق للنجاح. محب لتغيير نفسك للافضل. لا ترى بابا من ابواب الخير الا وتطلبه وتريد ان تضيفه الى برنامج حياتك ليس عندك نهاية يعني ابليس عندك اكتفاء وهذا هو معنى زيادة الايه؟ الايمان - 00:16:50
هنا بقى السؤال يا شباب ايه الفرق بين الارادة والعزيمة والثبات؟ الارادة هي الرغبة نفسي احفظ قرآن. نفسي امارس رياضة. نفسي اربي اولادي. نفسي مجرد رغبة اذا تحولت الى عمل صارت آآ ارادة صادقة - 00:17:07
طيب اذا عزم الانسان وصبر فيها مدة بقت عزيمة. طيب اذا الانسان ثبت عليه واصبحت جزءا من يومه اصبحت عادة يفعلها بطلاق هذا هو الثبات في الامر. كيف يثبت الانسان على امر طلبه؟ احنا يجي لنا ان شاء الله حلقة اخرى كاملة عن المداومة على ما اضافته الى يومك - 00:17:23

احب الاعمال الى الله ادومه وان قل وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته ووضح يعني ثبتته وحافظ عليه صلى الله

عليه وسلم سيد الناس سيد ولد آدم الذي لم يؤمر بامر ولم ينهى بنهى الا كان اول ممتثل له - [00:17:43](#)
كان عازما على الخير فاعلا للخير ثابتا على الخير ناشرا للخير. صلى الله عليه وسلم ولا يمكن ان يضل انسان احب هذا النبي لا يمكن
ان يضل انسان آا احب هذا النبي الكريم وتعلم منه واراد ان يتأسى به. طيب - [00:18:00](#)
اه خيلنا نركز بقى في في اخر اللي انا طولت النهارده شوية آا اول شيه يا شباب خيلنا نتكلم عن خطوات عملية كيف يثبت الانسان
على امر اضافته الى نفسه - [00:18:26](#)

الفكرة الاولى الدعاء انك انت اذا دخلت في عمل تريد ان تتعلم قرآن تريد ان تمارس الرياضة تريد ان تربى ابنائك تريد ان تحضر
دكتوراة اي اضافة جميلة حتى تريد ان تعاون زوجتك في - [00:18:37](#)
البيت تريد ان آا تتعود على نظافة او نظام جديد. حاول انك انت تدعو الله تبارك وتعالى في كل امرك. الامر الثاني يا شباب وده مهم
جدا آا انك انت يكون عندك يقين بقيمة العمل اللي بتعمله. لان اليقين هو اللي بيصبرك. فلو انت مش عارف قيمة تعلم القرآن وتعلم
السنة وتربية الاب - [00:18:50](#)

ومسؤولية تربية الابناء ما الذي سيصبرك؟ يبقى الامر الاول الدعاء والامر الثاني اليقين بقيمة العمل. الامر الثالث يا شباب لا تربط
استمرارك على العمل برؤية النتائج ولا باي شيه مهمة جدا دي لا تربط ما تجيش تقول انا انا - [00:19:12](#)
هنصح ابني لو سمع كلامي فانت نصحتك النهاردة ما سمعش كلامك قلت خلاص اخبط دماغك في الحيلة ان شاء الله عنك ما ما
غيرت نفسك يبقى انت رابط انك تحفظ - [00:19:30](#)
آا تحاول تحفظ بان القرآن يثبت عندك. رابط بانك انت تكتب منشور جميل فالناس تقعد تشكر فيك. فلما الناس ما شكرتش فيك او ما
عملوش لك اعجاب قلت مش كاتب ثاني - [00:19:42](#)

عملت فيديو الناس لم يتفاعلوا معه فاهم او لم يتفاعلوا التفاعل اللي اللي في ذهنك يعني. قلت خلاص انا هكمل ليه؟ انا هوجع
دماغي لا يبقى انت كده فاهم الموضوع غلط - [00:19:52](#)
انت ليس مطلوب منك ان يتفاعل الناس معك. مطلوب منك ان تسعى بس جزاؤك عند الله محفوظ. احصاه الله ونسوه ما تجيش
تقول ده انا تعبت وعملت وايه يعني؟ ما انت تعبت لنفسك يا حبيبي. وده الامر الرابع عندنا. ان تصور لنفسك انك تجاهد لنفسك. مش
لربنا. الله غني عنكم. انت - [00:20:04](#)

لما بتغير نفسك يا حبيبي هو ربنا بيستفيد حاجة؟ لأ لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. من جاهد فانما يجاهد
لنفسه لنفسك. مهمة جدا دي. يبقى ده الامر الرابع - [00:20:22](#)

حينما تجاهد نفسك على شيه حط انا بعمل كده لنفسك لانك انت اللي هتندم. مش مش ما حدش هيندم ثاني غيرك. ودي مهمة جدا
انك تتحمل المسؤولية. الامر الخامس بقى يا شباب مهم جدا - [00:20:33](#)

لو انت عايز تضيف اي امر لحياتك خلي اول شيه يصحبك العمل الصالح هذا هو بركة اليوم. بركة الوقت قوة ونشاط وكثير من الناس
بيحاول يغير نفسه في باب ويهمل العمل الصالح - [00:20:43](#)

فيصعب عليه العمل وتنزع البركة من وقته هو بيزاكر كثير هو مثلا بيطلب علم مقصر في الواجبات والنوافل والعمل الصالح. بيصبر
على الكتاب عشر ساعات لكن بياخر الصلاة عن وقتها وما يصليش السنن وهكذا. فايه اللي بيحصل يا شباب - [00:20:59](#)

هو بيتعب كثير بس النتيجة قليلة. نزعت البركة والتوفيق من الوقت ومن المجهود. لأ الامر السادس العمل الصالح مهم جدا. ان هو
بركة اليوم. انت تفعله لله وكذلك تتقوى به من يتق الله - [00:21:16](#)

يجعل له فرقانا. من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر
عنكم سيئاتكم الامر الذي بعد ذلك الشباب هو مهم جدا التخطيط للعمل الذي اريد ان ابدأ فيه. والتدرج ما تسخنش - [00:21:31](#)

يعني ما تجيش تقول انا بقى ايه النهاردة عايز ابدأ رياضة فانا عايز ابدأ ساعة كاملة. لأ خدوا واحدة واحدة انت عايز تضيف العادة
لبرنامجك خدوها واحدة واحدة. نحن نريد ان نثبتها - [00:21:48](#)

لا نستعجل النتيجة. زي ما انا كده مع ابني مسلا او او اي حد مع ابنه. انا وانا باعلمه القرآن ما يهمنيش انه يخلص القرآن حفظ. لأ انا عايزه يحب القرآن. يشعر ان هو قادر - [00:21:58](#)

على تعلم القرآن. فانا مش مستعجل بقى. حتى باختر له الصور اللي مناسبة له. الصور اللي بيحبها. ادي له ورد بسيط عشان يكسب الثقة. اخليه يلعب ويفرح وتكون جزء من يومه. يبقى كده هو شايف ان القرآن لا لا يحرمه من يومه. عايش براحته يلعب بينام - [00:22:08](#)

بيتفرج آآ بيتفرج مثلا على كرتون يكون هادف او حاجة زي كده. وحاطط له القرآن في اليوم. فهو حس كده ان القرآن مش معطله على حاجة. دي الاولى. وهكذا اتدرج - [00:22:25](#)

يبقى الانسان لازم يتدرج ويخطط للهدف امور مهمة جدا اخرج من حياتك كل صديق لا يعينك على تغيير نفسك امثلة العمل الصالح حد ببسأل امثلة العمل الصالح معروفة. اعظمها الواجبات - [00:22:35](#)

ان الانسان يعني يؤدي الصلاة بخشوع وتركيز ويتقي الله قدر الامكان في فيضيف الاعمال الصالحة مثل النوافل والصدق وصلة ارحام العمل الصالح بشكل عام وان كان نفس النجاح يا شباب هو من العمل الصالح لان ده العنصر اللي بعد كده اللي هو تقريبا الثامن عندنا. اللي هو احنا اتكلما عن صحبة الخير. صحبة الخير في اتجاهين. اي واحد ترى - [00:22:49](#)

ان استماعك له او او آآ قراءتك لمنشوراته او او مثلا مصاحبتك له آآ او تواصلك معه سبب في في ان او بيت فيك الروح هذا احرص عليه. في المقابل اي شخص - [00:23:12](#)

يكون سيء الخلق بسبب صحبته. او يقنطك او يبأسك او ينيمك او يكسلك او هو انسان كذاب او تافه اخرجه من حياتك اذا لم تستطع ان تصلحه على طول طيب - [00:23:27](#)

نيجي بقى للامر اللي بعد كده اللي هو احنا قلنا الامر رقم ثمانية تقريبا الاحتساب الاحتساب يهون جبال المصائب ويسهل صعب الاعمال لو انت حطيت نية حلوة في اي عمل بتعمله هتصبر عليه ان شاء الله. والذين صبروا لابتغاء وجه ربهم - [00:23:39](#)

يا رب عشانك. يعني انا يا رب هاصلي بالليل والله ما قادر وضرهري واجعني بس عشانك ما دمت قلت عشانك يبقى حاجتين. ركز بقى فيهم دول عشانك يبقى ده عمل صالح. عشانك يعني مش هيسيبك - [00:24:00](#)

وهو ده معنى اياك نعبد واياك نستعين. انا باعبدك انت بس مش هاقدر اعبدك غير بك شوف سيدنا آآ سليمان بيقول ربي اوزعني ان اشكر نعمتك. انا مش هاعرف اشكرك الا لو انت كمان - [00:24:13](#)

خلتني اقدر اشكرك لان شكرك هو كمان يحتاج الى شكر هي دي الفكرة. الاحتساب. الاحتساب بيخليك وانت قايم تعمل الحاجة مش بتعملها بس عشان نفسك. لأ لله. عايز اغير من نفسي. عايز اغير من نزام حياتي. عايز - [00:24:26](#)

نعم استاز عبدالرزاق كاتب الاحتساب يذل الصعاب بلا شك. لان الانسان لما بيحتسب فيه معنيين حلوين يا شباب. الاول اللي بيعملها لوجه الله والتاني ان ربنا مش يسيبه ربك الاكرم بقى انت هتقول يا رب ويسيبك؟ مش ممكن - [00:24:40](#)

مش ممكن! ممكن انت تريد ان اريدك ان تتخيل انك انت تسأل القدير المستعان القوي يقول له يا رب انا معك وعبدك شف سيدنا يوسف الا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له. على طول ربي اني لما - [00:24:55](#)

انزلت الي من خير فقير فجاءته احدهما. على طول ما فيش كلام خلي عندك ثقة في هذا المعنى اول ما تفتقر الى الله حق الفقر لا يمكن ان يتركك. والله لو كنت اكفر الناس - [00:25:13](#)

الكفار الله سبحانه وتعالى يستجيب لهم حينما يفتقرون اليه ويحتاجون اليه اذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى اخر الايات قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء - [00:25:27](#)

ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله؟ حتى دي فيها المعنى ان الله سبحانه وتعالى اي انسان يحتاج اليه ويفتقر اليه يستجيب دعاءه حتى لو كان كافرا. الا طبعا في الاخرة هذا امر اخر - [00:25:44](#)

اه حد بيقول المعنى ده ملخبطني شوية ساعات احتسب عمل تيجي نفسي تقول لي ازاى بتقول لوجه الله والتي ترجع الجزيرة

الاولى اخاف وعاد رضا الله يعني عدى عليه. لاً ما هو دي من الشبهات اللي اللي هي كانت منتشرة عند بعض الصوفية - 00:25:57
ان هو بيظن ان الاخلاص لله معناه الا ارجو ثواب الله ولا جنة الله او ولا ارجو ان يخلف الله عليه. من الذي قال ذلك؟ هذه من بدع الصوفية التي انتشرت - 00:26:13

عن رابعة العدوية وغيرها ان هم قالوا آآ ان هي قالت يا رب لو كنت اعبدك خوفا من نارك فادخلني النار وان كنت اعبدك طمعا في جنتك فاحرمني من الجنة. وان - 00:26:26

كنت اعبدك حبا لك فهذا هو العبادة. هذا باطل تماما. الانسان يعبد الله حبا وخوفا وطمعا فكل من احب ثواب الله فقد احب الله وكل من عبد الله لكونه يخاف من الله فهو يحب الله ويعبد الله. وكلما اجتمع مع الانسان مقاصد في عبادة - 00:26:38
كلما ثبت في العبادة يعبد الله لانه يحبه. يعبد الله لانه طامع فيما عنده. يعبد الله لانه يرجو ثوابه. يعبد الله لانه يخاف عقابه. يعبد الله لانه يستحي منه منه. يعبد الله شكرا له - 00:27:01

لما تجتمع معك كل هذه الامور تعينك على العبادة. غير لما واحد بيعبد ربنا عشان حاجة واحدة بس. وهذا معنى نعم العبد آآ صهيب لو لم يخف الله لم يعصه. يعني عمر ابن الخطاب يقول في الاثر هذا المذكور عنه وان لم يروى باسناد يعني نعلمه لكن عموما هو - 00:27:16

مأثور عنه كثيرا يعني المعنى ان عمر يقول صهيب يعبد الله ولا يعصي الله ليس لانه يخاف من الله. ولكن لانه يحب الله ويستحي من الله ويشكر الله تبارك وتعالى. فيبين ان مداخل - 00:27:36

ترك الانسان للمعصية وصبر الانسان على الطاعة ليس لها باب واحد ايضا من الامور المهمة جدا في الثبات على الامر الذي خططته لنفسك العزم. اذا عزم فتوكل على الله ان تبادر. لا تشتط شروط - 00:27:54

للبدء واحد يقول انا عايز ابدأ اتمرن او امارس رياضة فيقول لأ بس انا ما عنديش جيم. ما عنديش مثلا اثقال. ما فيش نادي مشترك فيه. طب انا عايز احفظ قرآن بس ما فيش شيخ. عايز اربي اولادي - 00:28:09

بس انا مش فاهم اربيهم ازاى لاً اذا قررت شيئا من الخير ابدأ بالمتاح. وكل من اتقى الله بالمتاح اعانه الله تبارك وتعالى على ما لم يكن متاحا عنده ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. هذا الاول واذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيما - 00:28:20
فديناهم صراطا مستقيما ومن يطع الله ورسوله الى اخر الايات العظيمة. يبقى اذا هذا يا شباب امر مهم جدا الانسان اذا احتسب لله عملا صبر عليه وكل ما كان لله فانه يدوم يدوم لها معنيان. الاول ان اجره باقي. ما عندكم ينفد وما عند الله باق فاجرك محفوظ. لكن - 00:28:41

ما كان لغير الله انقطع آآ اللي هي الله سبحانه وتعالى قال اقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا آآ يوفي اليه انه نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون يعني في الدنيا. يبقى ما كان لله دام معناه ايه؟ يعني اجره باقي. وايه ثاني دام - 00:29:03
يعني داوم عليه صاحبه لانه فعله لله والله سبحانه وتعالى سيعينه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العزيمة على الرشد وان يرزقنا الثبات في الامر. بارك الله فيكم يا شباب. غدا ان شاء الله مع مفتاح اخر لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نتبصر به في ارادة النجاح - 00:29:22

نغير انفسنا الى الافضل. بارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:42